

## شرح كتاب الحج من عمدة الاحكام للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله عمدة الاحكام من كلام خير الانام صلى الله عليه وسلم ما حاجة بدء الحديث باب ما يلبس المحرم من الثياب واكامالا لحديث امس اكامالا للرواية - [00:00:17](#)

في رواية للبخاري ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين سبق لنا في درس امس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما يلبس المحرم واجاب لا يلبس كذا وكذا واوردنا سؤالاً - [00:00:47](#)

لماذا اجاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بما لا يلبس وقد سئل عما يلبس نعم ان ما ما يلبس اكثر من الذي لا يلبس والعدول بالجواب عن مطابقة السؤال - [00:01:13](#)

لفائدة يسمى عند البلغاء ايش اسلوب الحكيم ولا مخلوق احكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق ان النبي صلى الله عليه وسلم بين انه لا يلبس اشياء عدة لنا - [00:01:35](#)

ما هي الاشياء التي قال لا يلبس ما الاشياء التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس قال لا يلبس الثوب المغربي حضرت كلها ها تفضل ما عقاوك ما قال قميص احمر خالص استمع - [00:02:03](#)

والله يا جماعة مشكلة يعني الدرس ما له اربعة وعشرين ساعة الان تفضل نعم نعم نعم والاعمال احسنت خمس اشياء اه هذه اشياء بينها الرسول عليه الصلاة والسلام. قال لا يلبس القمص وهو جمع قميص - [00:02:33](#)

وسبق تفسير القميص تفسير القميص ولا يلبس السماوي معروفة ولا غير معروفة بس طيب ولا البرانس وهنا جاء جواب الاخ المغربي البراند ثياب لها طوء يغطي الرأس ولا العمائم ولا الخفاء - [00:02:59](#)

وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الاشياء للتمثيل القميص كساء البدن السراويل نساء نصف البدن العمائم كساء الراس الخفاف كساء القدمين البرانس كساء الراس والبدن فاكمل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

الانواع التي تلبس طيب قال عليه الصلاة والسلام ولا الخفاف الا من لا يجد الازار فليلبس السراويل وعلى هذا فاذا كنت في الطائرة وانت تريد ان تحرم والاحرام في العفش - [00:04:06](#)

الامر يسير والحمد لله. اخلع الثياب اللي عليك وتبقى في سروال في سروال واعلى البدن الغترة معك تلفه بها وتحرم وهذا امر يسير. ما حاجته والله ما من احرام ابعد اخر الاحرام حتى اصل الى جدة ما هو بصحيح - [00:04:32](#)

يحرم على هذا الموسم من لم يجد نعلين فليلبس الخفين لان المحرم اذا احلم وهو بيمشي لابد يلبس وقاء للرجل وهي النعل اذا لم يجد فليلبس الخفين والخفاف معروف اه - [00:04:57](#)

وليقطعهما حتى يكون اسفل من الكعبين امر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه اذا لم يكن عنده نعلان فليلبس الخفين ولكن يقطعهما حتى يكون اسفل من الكعبين لكن الامر بالقطع نسخ فيما بعد كما سيأتي ان شاء الله في حديث ابن عباس - [00:05:26](#)

قال ولا يلبس ثوبا مسه الزعفران ولا الورس لان الزعفران طيب والمحرم لا يجوز ان يلبس ثيابا فيها الطيب الزعفران نوع اه نعم الورس نوع من النبات احمر له رائحة - [00:05:52](#)

طيب فهو ملحق بايش بالزعفران واذا كان لا يجوز ان يلبس الثوب الذي فيه الزعفران او الورس فانه لا يجوز ان يلطخ بدنه بزعفران او ورس ولذلك يحرم على المحرم ان يتطيب حتى يحل التحلل الاول - [00:06:12](#)

في الحج وحتى ينهي عمرته كلها في العمرة وفي رواية للبخاري لا تنتقب المرأة والنقاب ان تغطي وجهها بشيء ثم تفتح لعينيها فلا

يجوز لها ان تنتقب اذا ماذا تصنع اذا مر الرجال قريبا منها - [00:06:37](#)

تغطي الوجد كاملا كما ذكرت ذلك عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها انهم كانوا اذا مر الرجال بهم واعني بذلك النساء تستر المرأة خمارها على وجهها تغطيه لكن لا تنتقد - [00:07:02](#)

والنقاب بالنسبة للمرأة لباس ايش لباس الوجه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لا تغطي وجهه قال لا تنتقب لا تنتقد المرأة ولا تلبس القفازين القفازان هما اه - [00:07:27](#)

شراب اليبدين وانما نص على ذلك لان من عادة النساء في عهد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انهن ينتقبن ويلبسن القفازين ينتقبن ليرين الطريق ويلبسن القفازين ليغطن اكفهن - [00:07:52](#)

نستفيد من هذا الحديث ان من محظورات الاحرام لباس هذه الاشياء الخمسة لكنها على الرجال فقط اما النساء فيجوز ان تلبس من الثياب ما شاءت الا انها لا تتبرج بالزينة - [00:08:20](#)

ولا تتقيد طيب فان فعل ولبس فقد عصى الله ورسوله نعوذ بالله لان من عصى الرسول فقد عصى الله ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله وماذا عليه عليه فدية - [00:08:41](#)

عند اهل اهل الفقه فدية تذبج في مكة وتوزع على الفقراء او تذبج في مكان فعل المحذور وتوزع على الفقراء او يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين وليس المعنى انه مخير بين ان ان يلبس هذه الثياب ويفتي او يترك اللبس لا لكن اذا وقع منه ذلك فعليه هذه الفتية - [00:09:05](#)

من محظورات الاحرام حلق الرأس لقول الله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم ايش حتى يبلغ الهدي محله فلا يجوز للمحرم ان يحلق رأسه الا اذا انتهى النسك مثل العمرة طاف وسعى - [00:09:31](#)

فليحلق ويقصر في الحج رمى جمرة العقبة ونحر الهدي فليحلف واما قبل ان يحل التحلل الاول فلا يحل له ان يحلقه ان يحلق رأسه فان حلق رأسه فماذا عليه اسمه القرآن الكريم - [00:09:58](#)

ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه يعني وحلق ففدية من صيام او صدقة او نسك كم صدقة كم نسك ما هو - [00:10:32](#)

ننظر السنة مكمله للقرآن اللهم لك الحمد وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الصيام بانه ثلاثة ايام وبين الصدقة بانها اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وبين الشاة - [00:10:54](#)

في احاديث اخرى قال لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن يعني لابد تكون ثنية في غير الظأن والظأن يكفي الجذعة جية بكعب ابن عجرة رضي الله عنه - [00:11:19](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية في عمرة الحديدة وكان مريضا وكان الوسخ قد ملأ رأسه وتولد منه القمل فجاء به والقمل يتناثر على وجهه فقال له النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:11:45](#)

ما كنت ارى الوجد بلغ بك ما ارى ثم امره ان يحلق وان يفتي اما بصيام او صدقة او نصف وبين ذلك عليه الصلاة والسلام اذا لو قال قائل هل يجوز ان يلبس الانسان - [00:12:11](#)

رجاء مرقعا الجواب يجوز ولا ما يجوز انسان معه ردا لكن مرقع او او كان اسمي خاطئ احدهما في الاخرة بالآخر يجوز يجوز لانه ردا طيب ازار مخيوط من جوانبه - [00:12:38](#)

يجوز او لا يجوز يجوز لانه ازار لو وان خيبت اجترى نعلين مخروزين فلبسه يجوز او لا يجوز؟ يجوز لانهم انا اعلان وان كان مخروجي طيب اه ربط ازاره من كمر كمر مخيوط - [00:13:06](#)

يجوز او لا يجوز؟ يجوز طيب آلبس الساعة يجوز لبس النظارة في العين يجوز. سماعة في الاذن يجوز فالامر الحمد لله واصل فلا ينبغي ان نضيق على انفسنا طيب لو انه فعل شيئا من محظورات الاحرام الجماع فما دونه - [00:13:34](#)

وهو جاهل فهل عليه شيء لا ما عليه مثال ذلك في الجهل بالجماع الانسان معه زوجته ووقف بعرفة وبات بمزدلفة وفي تلك الليلة

جامع زوجته يظن ان معنى قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الحج عرفة يعني انك اذا وقفت بعرفة - [00:14:01](#)  
ايش انزل الحج هذا ظن فجامع زوجته في ليلة العيد قبل ان يرمي وقبل ان يطوف وقبل ان يسرق وجاء يسأل ماذا نقول له جيبوا  
جماعة لا شيء عليه يا اخوان - [00:14:40](#)  
لا شيء عليه ما الدليل الدليل في كتاب الله عز وجل قال الله تبارك وتعالى ربنا لا تؤاخذنا ايش؟ ان نسينا او اخطأنا. وهذا مخطئ فقال  
الله قد فعلت وقال تبارك وتعالى - [00:15:00](#)  
وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت القلوب وهذا لم يتعمد ان يفعل محظورا ظن انه حل وان الحج عرفة مثال اخر  
رجل احرم ونسج ان يخلع سراويله - [00:15:27](#)  
حتى وصل الى المسجد الحرام وعليه السراويل ثم خلع السراويل من حين ان ذكر خلع ماذا عليه ليس عليه شيء لقوله تعالى ربنا  
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:15:51](#)  
انت اذا قلت ليس عليك ليس عليه شيء فبيدك وثيقة ممن من الله عز وجل فاذا كان الله تعالى ييسر على العباد ويعفو عنهم في  
الجهل والنسيان كيف تقول عليك عليك فدية وحجك فاسد اذا كان جماعا او ما اشبه ذلك - [00:16:13](#)  
هذا لا ينبغي يا اخوان الامر ليس الينا في التحليل والتحريم والايجاب الامر الى من؟ الى الله عز وجل. فاذا كان ربنا تبارك وتعالى  
يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا وقال قد فعلت كيف نلزم عبادة الله - [00:16:36](#)  
بإثم او كفارة او فدية والله تعالى قد عفا عنهم ليس هذا من حقي حتى لو قاله فلان او فلان من العلماء السابقين او اللاحقين ما دام  
بيدنا وثيقة من رب العباد عز وجل - [00:16:56](#)  
فاننا لا نعبأ باحد طيب - [00:17:12](#)